

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 05

محمد بن صالح العثيمين

نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم تحجه ثم تقررصه بالماء ثم تذبجه ثم تصلي فيه هل يستفاد ان لو سقط واحد من هذه الثلاثة لا يدخل الثوب لا اهم شيء الغسل - [00:00:16](#)

لكن الرسول ذكر ما هو ايسر وان تعرف من في عهدهم الماء قليل وهذا اسهل لازالة النجاسة ها لا مو شرط لو انها غسلت على طول وجعلك تحت البزبوز مثلا - [00:00:31](#)

كذا لكن في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام اما قليل فارشد الى هذا ثمان فيها ايضا معنى اخر اشرنا اليه وهو انه اذا اتى شيئا فشيئا وتطهر شيئا فشيئا اسلم من من الرشاش - [00:00:51](#)

نعم ايه هذا محرم الاكل بنجس طيب وهذا تصحيح الورقة الاولى؟ اقرأ تاج الى الى نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى - [00:01:06](#)
يوم الدين اما بعد فضيلة الشيخ بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. فقد راجعت موضوع دم الحيض مثل ما تيسر لدي من مراجع. وتبين لي ان دم الحيض يخرج من الرحم نضحى. وليس وليس تدفق كالدّم الذي ينزل - [00:01:39](#)

من العروق وعندما يصل الى تجويف الرحم فانه يتخثر اي يتجلط. ولكن الرحم في حال الحيض يفرز مادة تذيب هذه الكتل

المتجلطة فيعود فيعود سائلا مرة اخرى بعد استهلاك عوامل التجلؤ بعد استهلاك عوامل التجلط - [00:02:01](#)
الموجودة فيه. الامر الذي يجعله لا يتخفى مرة ثانية عند خروجه من الرحم ولكن هذه المادة التي تذيب الدم المتجلط قد لا تقوى على اذابة الكتل المتجلطة بالكلية وخاصة اذا كانت الكتل كبيرة - [00:02:21](#)

مما يجعل دم الحيض السائل يحتوي على اجزاء صغيرة متجلطة وربما تكون كبيرة وخاصة اذا كان دم غزيرة والحاصل ان دم الحيض عبارة عن اولاء دم قائم يميل الى السواد. ثانيا افرازات من الغشاء - [00:02:38](#)

مبطن للرحم وعنق الرحم. ثالثا اجزاء متحللة بفعل البكتيريا من الغشاء المخاطي المبطن للرحم وهذا والله اعلم هو الذي بالفاتحة باباتها ايش انه يوفر للمتجهين يعني ما مش يعني مضبوط عندكم ولا مغطى احسن يعني في باطننا - [00:02:58](#)

نعم نعم وهذا والله اعلم هو الذي يجعل دم الحيض منتنا وغلظا. رابعا اساسا سائل ولكنه يحتوي على كتل صغيرة وربما تكون كبيرة اذا كان دم الحلب غزيرا. وبناء على ذلك فان قول الاطباء ان دم الحيض لا يتجلط مبني - [00:03:28](#)

على انه قد تجلط اولاء في تجويف الرحم وتم اذابته كليا او جزئيا على النحو الذي بينته انفا. فلا يتجلد يتجدد ثانية خارج الرحم ولا ينفي ذلك وجود بعض الاجزاء المتجلطة التي لم يتم اذابتها. واذا كان ذلك كذلك - [00:03:53](#)

انه لا يعادب قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي معنا حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما في دم الحيض يصيب التوبة تحته ثم تقررصه بالماء ثم ثم تنضحه ثم تصلي فيه - [00:04:13](#)

اما بالنسبة للاستحاضة فان اسبابها كثيرة جدا. ويمكن ان نقصرها في مجموعتين رئيسيتين. المجموعة الاولى ويكون السبب فيها خللا بالهرمونات التي تتحكم في الحيض ويكون الدم النازل في هذه الحال ناشئا كمنشأ - [00:04:28](#)

وربما لا تستطيع المرأة ان تميز بينه وبين دم الحيض تمييزا صالحا. ولم اجد ما يشير الى فرق بينه وبين دم الحيض من حيث مسألة التجلط لان المنشأ واحد والفرق واحد والفرق الواضح هو ان مدته تطول ربما باكثر الشهر او انه يتكرر عدة مرات - [00:04:48](#)

في الشهر الواحد ومثاله ما قد يحدث عند نساء اللاتي يأخذن اقراص منع الحمل لايقاف الحيض ثم يستحضن بعد ذلك اما المجموعة الثانية فامثلتها كثيرة منها الاوام الحميدة او الخبيثة بالرحم ومنها النهايات ومنها ومن - [00:05:11](#)

منها التهابات او تقرحات بعنق الرحم ومنها ارتفاع بضغط الدم او بالحيض ومنها ارتفاع بضغط الدم او زيادة في سيولة الدم ويكون الدم النازل في هذه الاحوال لا علاقة له بالحيض. ومنشأه من غير منشأ الحيض. فهو دم عرق كما يذكره - [00:05:31](#)

والفقهاء رحمهم الله ويمكننا ان نقول ما جاء في الحديث ما جاء في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ذلك بمعد فهو ده فهو دم عرق كما جاء في الحديث. ويمكننا ان نقول بانه يتجلط خارج الرحم بخلاف دم الحيض. وبناء - [00:05:51](#)

معنى ذلك فانه لا يمكننا ان نعتبر مسألة تجلوت الظن مسألة تجلط الدم فرقا يعتمد عليه للتمييز بين دم والاستحاضة مطلقا. بل ينبغي التنبه للتفصيل المذكور هذا ما وقفت عليه. فان كان صوابا فمن الله وبتوفيقه وان كان - [00:06:11](#)

خطأ فمني والله تعالى اعلم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. رشاد بن زارع بارك الله فيكم شلون يصور ما يصور شي؟ لكن ولا يصلح ان يكون فرقا ما يعتمد عليه - [00:06:31](#)

النوع اللي من الصحابة ولكنه يطول ويأتي متكرر. لما ينسحب عينك على الحيط ينسحب عليك حتى هذه الذي يفوح ها الذي يقول هذا يكون سحره وتجلس عادتھا فقط فهل تعلم ان - [00:06:51](#)

ها طيب هناك نقطة اخرى ذكرها لم يعني هذا وهو ان دم الحيض ايضا يمكن ان يتجمد تجمدا آا ضعيفا بفعل عوامل اخرى غير عوامل التجمع. مم. فاكفيت الايه بالاجزاء التربوية من الاصل. فيها رد يعني - [00:07:13](#)

تكون ضعيفة يعني اذا اعجبت ضعيف وممكن تفكيك اما الجلطة اللي هي بعوامل التجلط ده ممكن تفتكري تكون متماسكة وقوية. طيب. كيف يتخذ الخمر خلفا صالح في التغذية اضافوا الى الخمر بعد ان يتخمر - [00:07:37](#)

اشياء لا يعود خلا ايش علامة الخمر ايش البقع يعني مثلا لو لو سقط به شيء ها اي نعم. انه ينتهي الشئون. نعم. ينتفي ويأخذ حيزا اكبر مما كان فيه. اه. وتظهر عليه البقعة. جماعة - [00:07:56](#)

يعني انه يغلي كانه على نار فيرتفع نعم ولا يكون عليك كما ذكرتم شيء من الفقاعات واذا عاد خلا هبط ونزل احيانا ينزل الى ادنى من الثلث او قريبا منه طيب - [00:08:23](#)

اه هل ما ذهب اليه المؤلف او ما اشار اليه المؤلف من ان الخمر نجس نجاسة حسية هل هذا صواب او غير صواب خلاف مذهب اليكم انت ما ذهب الى المؤلف؟ هو ان الخمر - [00:08:43](#)

طيب هكذا تخالف الجمهور للدالة هناك دليل ايجابي ودليل سلبي. يعني هل اسألك هل تخالف الجمهور او لا لوجود الدنيا اسألك ان ما سألتك لماذا اسألك هل تخالف الجمهور او لا؟ قل الجمهور له وجهات لا حول ولا قوة الا بالله - [00:09:01](#)

كيف تقول الصحيح لما تحاول انك تزهر لو مخالفة الجمهور يا شيخ صعب ولكن ما دام ما دام الحق بين لا ما يصلح صحيح ان ان الجمهور اذا كانوا على قول فلا ينبغي للانسان ان يتسرع في العدود عنه لكن اذا بان الامر - [00:09:22](#)

نعم ما مثلي يا شيخ يجرؤ على مخالفة الجمهور؟ لا ما في شي ما في شيء اذا معناه انك الان متوقف. لا ها دليل دل على الطهارة اذا تقول انه طاهر. نعم. والجمهور يقول نجس - [00:09:40](#)

طيب اه ما هو الدليل على نجاسته على رأي الجمهور انت اولا عدم الدليل على لا ما هو الدليل على نجاسة للجمهور امر النبي صلى الله عليه وسلم باراقتها امر النبي صلى الله عليه وسلم في اراقة. وقول الله تعالى قبل ذلك قول الله تعالى - [00:09:57](#)

انما الخمر والميسر والانصاب والاسلام رجس من عمل الشيطان. نعم. وقال في والرجس هو؟ النجس. النجس طيب الدليل على ان الرجس والنجس هل طيب والرس هنا في الاية ان نجس نجاسة حسية لا شك فيها - [00:10:22](#)

الدليل الاخر دليل الدليل الثاني الدليل يا شيخ اللي نحفظ اللي رجحتوه اللي رجحتموه لا نريد ادلة القائلين بانه نجس اكبر اكبر طيب ما في دليل اخر مع سماحة الاستاذ نعم - [00:10:42](#)

انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم سئل ان تأخذ خدمة؟ قال لا والنهي عن شيء والنهي عنها الاخر نعم

احمدك قد يكون احدهم من الاية لقوله تعالى يكرر لهم الطيبات - 00:11:07

قالوا ان كل محرم فهو خبيث من هذا قريب من الماء ذكر نعم والرياضات في بعض الطرق وانهم يشكرون اي تبي ثالث الخشني ان

النبي صلى الله عليه وسلم سئل ان يؤكل بانية اهل الكتاب - 00:11:28

فقال لا وقد قيل انهم كانوا يشربون بها الخمر ويطبخون بها الخنزير طيب الله تعالى سقاه ربه شراب القهوة. قوله تعالى اذا كانت هذه

خمرة وسقاهم ربهم شرابا طهور نعم الاخرة مخالفة لخمير الدنيا الايسر. نعم - 00:11:49

نعم لا هذه على العكس وفي حديث مهدي عبد القيس وانهاكم عن اربع فذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدبان والمجفف الجبال في

القبلة فبمعنى يعني النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الانتباه في هذه الاشياء - 00:12:11

دل دل هذا الامر على نجاسة الحرب طيب اذا الان لابد ان نرد هذه الدالة ثم نذكر ادلة القائلين بالطهارة حتى يتم الاستدلال عندك

شي يا؟ ها ريكس او قالرج - 00:12:27

طيب هذا دليل على ان الرجس هو النجس فيكون من جنس الاستلام الذي ذكرناه اولاً لقوله تعالى فانه رزق طيب الدليل الاول عبيد

الله قرن الخمر باشياء نجاسة الجسر المعنوية ليست نعم - 00:12:54

انما صمر والميسر والانصاب والازلام ليست ما عمل الشيطان فهنا الخبر واحد للجميع قل لا وهذه الثلاثة مع الخمر ليست نجاستها في

السيف طيب ايضا من نفس الاية من عمل الشيطان - 00:13:20

رجس من عمل الشيطان نعم فيكون جرساً عملياً لا ذاتياً. طيب هذا الدين الاول ليس فيها ليس به دليل. نعم. صالح ايش نعم كيف

نرد على حديث الاسلام بحديث انس - 00:13:42

لا يدل على على نجس لماذا؟ لانها ها كيف ذلك؟ لان الناحية شيء والنجاسة شيء اخر. يعني لا يلزم من التحريم النجاسة اذا ليس كل

محرم نجساً وكل نجس فهو محرم كما هو القاعدة المتفق عليه. طيب - 00:14:12

نعم بالعكس طيب امر النبي صلى الله عليه وسلم على الجسد ان يدل على تحريمها وهو دليل في الحقيقة على طهارتها لانه لم

يأمرهم بغسل الاواني منها. طيب باقي نعم - 00:14:35

في ثعلب الخشني في بعض الطرق. نعم. وهذا ليس فيه دليل لهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم في الخمر لم يأمر بغسل

الانية التي كانت تقل تلك الخمر. نعم. اما لما حرمت لحوم الحمر الاهلية فانه صلى الله عليه وسلم امر بغسل الانية التي كانت فيه -

00:15:10

نعم اه يقال اولاً هذا اه ليس هو السبب ولهذا لم يأمر النبي عليه الصلاة والسلام بغسل الاوان من الخمر وهي اواني المسلمين فكيف

باواني اهل الكتاب ثانياً ان السبب - 00:15:31

غير مسلم انه من اجل انهم يشربون فيها الخمر لانهم ايضا يطبخون بها الخنزير وهو نجس لا اشكال فيه ثم على فرض ان هذا السبب

لم يصح في سياق الحديث - 00:15:45

فالعلة هي البعد عنهم واجتناب اوانهم ولهذا اشترط ان لا نجد غيره ولو كانت الليلة هي نجاسة ما ما شروط هذا الشرع طيب نعم

سليم. سم. عندنا رفدات؟ اي نعم. نعم. يا شيخ ان الواقع انه انه لو انه نقص ما حله ما حل - 00:16:00

الله في اول الامر محرم فاخر ولكن نحرم الفساد يا شيخ فساد لا تأتي به اساليب من شرب ليس كل قول سليم سليماً. نعم. نعم؟

الحمر. كانت بالاول حلال تؤكل. طيب يا شيخ لان لان - 00:16:24

حرمت حرمة على كل حال هذا ما هو موجود. اما قولهم قول الله تعالى الوجه الاول ان الله تعالى فسر الطهورية هنا بانه لا غور فيها

ولا عنها الا والوجه الثاني ان هذه خمرة الاخرة - 00:16:44

ولنتحدث عنهم هو الخمر الجميل واحوال الدنيا لا تقاس على احد. وسقاهم ربهم شراباً طهوراً نقول ان الله فسر الطهور في اية اخرى

انها خالية مما يضر بالعقل او بالبدن لا بها غول - 00:17:04

ولا هم عنها ينزفون وثانياً احكام الدين ليست كاحكام الاخرة فلا يعتبر مفهوم هذا اه سارياً الى احكام الخمر في الدنيا - 00:17:24